

## تفسير سورة الكهف (من الآية 38-011) | أ.د. علي بن غازي

### التويجري

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله طوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

يقول الله جل وعلا في سورة الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرنا اه سبق ان ذكرنا ان قريش لما دعاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

آ الى الاسلام آ ارسلوا الى اليهود وسائلوهم نريد ان نختبره ونعرف انه بي ام لا فقالوا لهم اسئلواهم اسئلوه عن ثلاثة اشياء آآ عن رجل طواف وهو ذو القرنين الذي سنتكلم على سيرته - 00:00:36

وعن فتيبة امنوا بربهم ذكر نعم وعن فتنة امنوا بربهم عن الروح وعن الروح وكلها جاءت اجوبتها في هذه السورة فهذا هو آ الموطن الثاني او الثالث قال جل وعلا ويسألونك عن القرنين قل قل ساتلو عليكم منه ذكرنا - 00:01:00

يقول ابن كثير آ ذو القرنين المراد به هنا هو ما ذكره الازرق انه طاف بالبيت مع ابراهيم الخليل عليه السلام اول ما بناه. وانه امن به واتبعه وكان معه الخضر. والثاني وهو اسكندر ابن - 00:01:33

اليسا المقدوني اليوناني وكان وزيره ارسطو بليس الفيلسوف المشهور والله اعلم. وهو الذي تؤرخ بهم من مملكته ملة الروم. وكان قد وكان وقد كان قبل المسيح بنحو من ثلاث مئة سنة. فاما الاول هو - 00:02:03

والذكور في القرآن فكان في زمن الخليل كما ذكره الازرق. آ اردنا بهذا ان ذو القرنين يطلق اطلاقا فذو القرنين او الاسكندر المتقدم والمتأخر لاقصة القصة التي في القرآن هو المتقدم - 00:02:23

هو الذي قال عنه الازرق والله اعلم بصحة هذه الرواية انه حضر مع ابراهيم وطاف بالبيت وليس المتأخر آ يقول جل وعلا يسألونك عن ذي القرنين. قال وهبي ابن منبه كان ذو القرنين ملكا. وانما سمي بذى القرنين - 00:02:43

لان صفتني رأس لان صفتني رأسه كانتا من نحاس. يعني لماذا قيل له ذو القرنين؟ قالوا لان صفتني رأسه من اليمين والشمال كانت من نحاس. وهذا يدل على بطلان هذا القول. وقيل لانهم ملك فارس - 00:03:13

والروم فهما قرنان وكانوا ضدان. وقيل كان في رأسه شبه القرنين قيل انما سمي ذي القرنين لانه بلغ المشارق والمغارب. من حيث يطلع قرن الشمس ويغرب. وهذا لعله اقربها ويعني شيخنا الشيخ ابن عثيمين مال اليه. قال لان في - 00:03:33

الحديث الشمس تطلع بين قرني شيطان. فالشرق قرن والمغرب قرن. وسيأتي في قصته انه حتى اتى المغرب وسار حتى اتى المشرق فهو ذو القرنين يعني الذي اه بلغ ملكه القرنين ووصل - 00:04:03

الى القرنين يعني الى المشرق والمغرب. قال جل وعلا وقد اختلف العلماء هل هونبي ام لا؟ فجمهور اهل العلم على انه ملك عبد صالح. وقال بعض اهل العلم وبعض اهل العلم توقف فيه - 00:04:23

فليس بنبي لكنه عبد صالح مسلم. كما سيأتي من كلامه. قال جل وعلا ويسألونك اي تسائلك قريش عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرنا. ساتلو واقرأ عليكم من خبره ذكرنا خبرا تسمعونه ثم - 00:04:43

وببدأ بذكر هذا الخبر انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. قال ابن كثير مكنا له في الارض اي اعطيناه ملكا عظيما. متمكننا

فيه. له فيه له من جميع ما يؤتى الملوك - 00:05:03

من التمكين والجنود والات الحرب والمحاصرات ولهذا ملك المشارق والمغارب الى الارض ودانت له البلاد وخضعت له ملوك العباد  
وخدمته الامم من العرب والعجم ولهذا ذكر بعضهم انه انما سمي - 00:05:23

لانه بلغ قرني الشمس مشرقاً ومغاربها. انا مكنا في الارض واتينا من كل شيء سبباً. ايضاً قال ابن كثير قال ابن عباس ومجاهد  
وسعيد ابن جبير وعكرمة سبباً اي علماء اتينا من كل شيء علماء. وقال قتادة اتيناهم من كل شيء سبباً. قال منازل الارض واعلاها -

00:05:43

وقال زيد ابن اسلم واتينا من كل شيء سبباً تعليم الالسنة تعليم السنة فكان لا يغزو قوماً الا كلامهم بلسانهم. قال ابن عاشور واتينا  
من كل شيء سبباً. السبب حقيقة هو الحبل. واطلق هنا على ما - 00:06:13

وصلوا به الى الشيء من علم او مقدرة او الات تسخير. فعاد في قوله الى قول العلماء السابقين اتيناهم من كل شيء سبباً  
يعني علمناهم من كل شيء. او جعلنا له سبباً ومعرفة بالاماكن. والديار - 00:06:43

والطرقات وهذا لا يعني ان الله علمه كل شيء فهذا من العامة المخصوص واتينا من كل شيء سبباً. معلوم ان هناك اشياء لم يؤتها لم  
يؤتها الله له. لكن يقول هذا من العامة المخصوص. يعني اتا الله من كل ما يؤتى الملوك. لكن الملوك لا - 00:07:03

كل هذه الامور مع بعضاً. فيؤتيهم بعضاً دون بعض. اما ذو القرنين اتا الله ما يؤتى الملوك هذا هو المراد. لماذا؟ لانه لم يؤتى. علم  
النبوة ولم يؤتى تصريف الرياح نعم سير الريح تحمله الريح ولا كلام - 00:07:33

الحيوانات ولا كلام النمل كما اعطي سليمان. فهذا من العامة المخصوص كما قال جل وعلا عن ملكة سبأ واتيت من كل شيء اي مما  
يؤتى مثلها من الملوك فكذلك ذو القرنين يسر الله له الاسباب التي تعطى - 00:08:03

ملوك وهذا كما قال جل وعلا ايضاً تدمير كل شيء بامر ربها ما دمرت الجبال دمرت بنى ادم مثلاً فهذا وان جاء  
مطلقاً لكن العلماء يقولون هذا من العامة المخصوص قال جل وعلا - 00:08:33

واتينا من كل شيء سبباً. ثم قال جل وعلا فاتبع سبباً. قرأ ابن كثير وابو عمرو فاتبع سبباً. فاتبع سبباً والباقيون قرأوها بالتحفيف.  
يقال اتبع هكذا واتبعه والمراد انه هنا السبب بان السبب هنا غير السبب - 00:08:53

في السابق او هو من افراده. قالوا سبباً اي طريق فن فاتبع سبباً اتبع طريقاً وقيل سرداً يا يسير معه في الارض وقيل منزاً وقيل  
سرداً وكلاً معالماً واثاراً معاً كانت قبل ذلك وكل هذا محتمل. الحاصل ان الله اتاه فاتبع سبباً - 00:09:23  
مع هذا الطريق وهذا المسلك حتى بلغ مغرب الشمس. فاتبع السبب واخذه بجد ولهذا يقول آشيخنا الشيخ ابن عثيمين اي اتبع  
السبب الموصى به فانه كان جازماً فانتفع بما اعطاه الله من الاسباب. وظاهر السياق يدل على ان اتباعه سبب انه اتبع سبباً  
واتخذ طريقاً - 00:10:03

لكن سار فيه حتى بلغ مغرب الشمس كما يدل عليه سياق الآيات. قال جل وعلا ثم اتبع سبباً اي حتى اذا بلغ اه ثم اتبع سبب اي سار  
طريقاً الى جهة المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 00:10:33

قلنا هذا في نظره وهو اخر مكان من اليابسة في ملكه من جهة المشرق وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها ستراً وجد  
الشمس وجد هناك قوم تطلع عليهم الشمس ليس لهم ستراً يحول بينهم وبينها. قال ابن كثير اي ليس لهم بناء - 00:10:55  
يكتهم ولا اشار تظلمهم ولا تسترهم من حر الشمس. وقال سعيد بن جبير كانوا حمراً قصاري مساكنهم الغيران واكثر معيشتهم  
معيشتهم من السمك قال قتادة ذكر لنا انهم بارض لا تنبت لهم شيئاً. فهم اذا طلعت الشمس في - 00:11:17

حتى اذا زالت الشمس خرجوا الى حروفهم ومعاشرهم. والحاصل ان المعنى انهم ليس لهم بيوت تكتفهم. قال ليس نعم لم  
جعل لهم دونها ستراً كذلك وقد احطنا بما لديه خبراً اي كذلك الامر حقيقة والامر كذلك على حقيقته. او وكذلك - 00:11:42  
احطنا مثل اتيانه لهؤلاء واطلاعه على هذه الامور كذلك نحن قد احطنا بما لديه بكل ما لديه خبراً اي علماء بان الله هو العليم الخبير  
فكما فعله ذو القرنين الله علیم به وانما فعل ما فعل بعلم الله - 00:12:16

فهو جل وعلا لا يخفى عليه شيء من ذلك قال جل وعلا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون - [00:12:42](#)

يفقهون قولها يعني اتبع سببه هذه الرحلة الثالثة فرحلة الى الشمس ورحلة الى مشرق الشمس وهذه الرحلة الثالثة يقول ابن كثير يقول تعالى مخبرا عن ذي القرنين ثم اتبع سببا اي ثم سلك طريقا من مشارق الارض حتى اذا بلغ بين السدين وهم جبلان عظيم ان بينهما نغرة - [00:13:12](#)

يخرج منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك. فيعيشون فيها فسادا ويهلكون الحمر والنسل كأنه والله اعلم لما رحل او في رحلته وغزوته الى المشرق منها ايضا سببا واتبع سببا سلك طريقا الى جهة الشمال. شمال الارض. يعني - [00:13:42](#)  
الشمال المشرق حتى اذا بلغ بين السدين يعني وصل بين السدين اداني مثنى سد والسد هو الحال بينك وبين الشيء. هو الحال يحول بينك وبين الشيء يسمى سدا وهم جبلان عظيم ان بمثابة السدين. لانهما عظيمان كبيران - [00:14:12](#)  
يحولان بين يأجوج ومأجوج وبين بقية الناس. ولا طريق ليأجوج ومأجوج من بين هذين السدين. وقدقرأ السدان بقراءات قرأ ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهما سدا بالفتح. السدين سدا. وقرأ حمزة - [00:14:42](#)

بضم الشين بين السدين طيب يعني نعيد ان شاء الله من جديد نعيد من الاية السادسة والثمانين قال جل وعلا فاتبع سببا اي سلك طريقا وصار فيه ذو القرنين ان حتى اذا بلغ مغرب الشمس ومغرب الشمس هو المكان الذي تغرب فيه. وهو البحر وهذا في نظر العين - [00:15:12](#)

لان الشمس تغرب عن امة وتستمر في الافق على امة اخرى وهذا كما قررنا ونعيد لعله انقطع من هذا نعيد الكلام مرة اخرى كما قال ابن كذيب قال فسلك طريقا حتى وصل الى اقصى ما يشرك فيه من الارض من ناحية المغرب وهو المغرب - [00:15:56](#)  
الارض واما الوصول الى مغرب الشمس من السماء فمتعذر وما يذكره اصحاب القصص والاخبار من انه سار في ارض مدة والشمس تغرب من ورائه فشيء لا حقيقة له. واكثر واكثر ذلك من خرافات اهل الكتاب - [00:16:26](#)  
واختلاف واحتراق زنادقتهم وكذبتهم والحاصل ان العلماء مجتمعون كما قال ابن حزم ونقله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية ان الارض كروية فليس هناك مغرب خاص تغرب الارض فيه لا هي في بالنسبة لك يكون مغربا لك - [00:16:46](#)  
لكن بالنسبة لغيرك قد يكون مشرقا وليس وقت غروب الشمس. بل قد يكون وقت اشراقها. لكن الكلام هنا ان ذي القرنين فهو سعى ومشي في ملكه الى ان وصل الى مكان هو اخر ملكه او اخر الارض اليابسة - [00:17:16](#)

وكان على طرف بحر فقال فلما وصل الى ذلك المكان وجد الشمس تغرب في عين حمئة يعني في نظر عينه رآها تغرب في عين الحمية لانك اذا وقفت بجوار البحر او بجوار النهر فانك ترى الشمس دخلت - [00:17:36](#)  
فيه مع الافق في الحقيقة هي ما دخلت فيه. هي المسافة بينه وبينها وبينه شاسعة. لكن في نظر الرائي فالحاصل انه رآها تغرب تغرب في عين حمئة وفيها قراءتان حامية من شدة الحرارة نار حامية - [00:17:56](#)

وقرأت حمئة والحمئة من الحمى وهو الطين الاسود المنتن كما قال جل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون. وجمع ابن كثير بين القراءتين كلها سبعية. فقال هي تغرب في نظر الناظر الرائي تغرب في عين حامية شديدة - [00:18:16](#)  
ارى لان الشمس قد سخنتها باشعتها. وتراب هذه العين وهذا المكان ترابه اسود منتنة. فهي تغرب في هذه العين. هذا الماء الذي فيه هذا التراب المنتن فهي شديدة الحرارة وهي ايضا منتنة سوداء. قال جل وعلا وجد عندها قوما لما جاء - [00:18:46](#)  
عند مغرب الشمس وقت الغروب وجد هناك قوما فقال الله عز وجل وعلا قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذبوا واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال ابن كثير قال ابن جرير اما ان تعذب اي ان لم يدخلوا بالقرار - [00:19:16](#)

توحيد الله واما ان تأسرا لهم فتعلمه الهدى وتبصرهم الرشاد وقال ابن عثيمين خيره الله بين ان يعذبهم بالقتل او بغير القتل او يحسن اليهم خيره الله في هؤلاء القوم. اما ان تعذبهم ان لم يستجيبوا للایمان. ولم يؤمنوا - [00:19:36](#)  
واما واما ان تتخذ فيهم حسنا اي تحسن اليهم بتعليمهم الدين ودعوتهم اليه. فقال ذو القرنين اما من ظلم فسوف تعذبه ثم يرد الى ربه

فيعدبه عذابا نكرا. اما من ظلم من هؤلاء والمراد الظلم الاكبر الذي هو الشرك - 00:20:06

من ظلم بالشرك والكفر وعدم الایمان فسوف نعذبه بما نراه مناسبا له. من قتل او غيره. حتى بعض المفسرين انه آآ قال كان يحمي لهم قدور النحاس ويضعهم فيها حتى يذوبوا. وقال ابن وهب ابن منه كأن يسلط الظلمة - 00:20:36

عليهم وتغشائهم من جميع جهاتهم. وقيل بالقتل. ثم يرد الى ربه فيعدبه عذاب النكرا. يعني نحن نعذبه في الدنيا بهذا العذاب الذي نراه من قتل او غيره ولكن هذا العذاب الذي نفعله به لا يكفر عنه. لأن الكافر لا تطهره العقوبات التي تقع له في الدنيا - 00:21:06. بل نحن نعذبه بهذا العذاب لانه ظالم كافر مشرك ثم بعد ذلك يموت ويرد الى ربه فيعدبه عذابا نكرا اي عذابا شديدا وهو عذاب النار. واما من امن وعمل صالح له - 00:21:36

جزاء الحسنى. من امن بالله جل وعلا واقر وحد الله اقر صدق واقر بقلبه وعمل الاعمال الصالحة فله جزاء الحسنى فله عند الله جزاء. وهو ان الله يجزيه بالحسنى وهي الجنة ان يدخله الجنة. وهذه على قراءة - 00:21:56

والكسائي وحفص قرأوا جزاء بالنصب جزاء الحسنى. وقرأ الباقي كن جزاء جزاء الحسنى. جزاء بالظم وهو مظاف والحسنى مضاف اليه فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. اذا له عند الله جل وعلا - 00:22:26

على جزاء يجازى بالحسنى وهي دخول الجنة وما فيها من النعيم. وايضا نحن في الدنيا سنقول له من امرنا يسرا. سنقول له قوله يسرا لا صعوبة فيه. وقال الطبرى وسنعلمونا نحن في الدنيا ما تيسر - 00:22:56

لنا تعليمه مما يقرره الى الله ونلين له القول قال جل وعلا ثم اتبع سببا اي ايضا اتبع سببا واتبع لان فيها قراءتان فيها ثم اتبع وفيها قراءة بالتشديد ثم اتبع سببا اي اتبع طريقا ومسلكا سلك طريقة الى جهة - 00:23:16

مشرق الشمس فغزا وذهب حتى اذا بلغ مطلع الشمس مكان طلوعها وقلنا ان هذا في نظره اي الى اخر ولهذا يقول ابن كثير ثم سلك طريقة فسار من مغرب الشمس الى مطلعها وكان كلما مر بامة قهرهم وغلبهم - 00:23:46

ودعاهم الى الله عز وجل فان اطاعوه والا اذلهم وارغم الافهم واستباح اموالهم وامتعتهم واستخدم من كل امة ما يستعين به مع جيوشه على اهل الاقليم المتاخم لهم فلما جاء الى مطلع الشمس وجد الشمس تطلع على قوم لم يجعل لهم من دون - 00:24:06

سترة. قال ابن كثير اي ليس لهم بناء ولا اشجار تظلهم ولا تسترهم من حر الشمس وقال سعيد بن جبير كانوا حمرا قصارا مساكنهم الغيران واكثر معيشتهم من السمك. وقال قتادة ذكر - 00:24:36

لنا انهم بارض لا تنبت لهم شيئا. فهم اذا طلعت الشمس في اسراب حتى اذا زالت الشمس خرجوا الى حروف ومعايشهم فالحاصل انهم ليس لهم بناء يكنهم ليس لهم ساتر يسترهم من دون الشمس. يعيشون اما في غيران او في سراديب. او داخل الماء حتى يذهب وقته حر الشمس - 00:24:56

وعند ذلك اه يخرجون الى حروفهم. قال كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. كذلك الامر كما قال حقيقة وقد احثنا بما لديه خبرا كل ما لديه وما اطلع عليه وما رأه - 00:25:26

وما فعله قد احطنا به خبرا فنحن اعلم به نعلم ذلك اما اليقين لا يخفى علينا شيء في الارض ولا في السماء. ثم قال جل وعلا ثم اتبع سببا ذكر انه ذهب الى المغرب ثم الى المشرق والآن ذكر ايضا ان - 00:25:46

او سلك طريقة ومسلكا لكن لم يبين الى جهته. لم يبين جهته الى اي جهة. والذي يظهر انه لما وصل مشرق الشمس انه سلك طريقة الى شمال المكان الذي كان فيه. لان السدين - 00:26:06

يميل كثير من اهل العلم الى انهم يعني في شمال الارض في الشمال الشرقي يعني بعضهم يقول انها حدود الصين او هذه المناطق. وهذا يقول الشيخ ابن عثيمين عند قوله حتى اذا بلغ بين السدين - 00:26:26

قال هما جبلان عظيمان يحولان بين الجهة الشرقية من شرق اسيا والجهة الغربية. وهما جبلان عظيمان بينهما منفذ ينفذ منه الناس. اذا ما دام انه كانت رحلته الى مشرق الشمس ثم من مشرق - 00:26:46

من المكان الذي كان فيه اتبع سببه واتخذ طريقا وسار فيه اي سار الى الشمال حتى اذا بلغ بين السدين هم الجبلان العظيمان اللذان يحولان بين يأجوج ومأجوج وبين الناس. لكن كان بينهما طريق يأتي منه - [00:27:06](#)

يأجوج ومأجوج. والسددين فيهما قراءات. القراءة الاولى التي نقرأ بها السدين بالفتح وقرأ حمزة والكسائي بين السدين وقرأ نعم وبعض اهل العلم يفرق بعضهم يقول السد السدين والسددين بمعنى واحد وبعض اهل العلم يفرق قال ابو عبيد - [00:27:26](#) القاسم بن سلام كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد بالظلم. يعني جبل تقول سد لأن هذا مما جعله الله وكل وما بناه الادميون فهو سد بالفتح. فاذا - [00:27:56](#)

جدارا تقول هذا سد لأنهم من فعلبني ادم. لكن الجبل من فعل الله تقول هذا سد. وبعضهم يقول السد والسد بمعنى واحدة وانما هو لفتان. حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما دون السدين - [00:28:16](#)

قوما لا يكادون يفقهون قوله. لا يكادون يفقهون قول قائلين سوى كلامهم لا يعرفون لغة احد. وقال ابن كثير انما كان ذلك للاستعجمان كلامهم فالحاصل انهم لا يحسنون كلام غيرهم. فلا يكادون يفقهون كلام احد - [00:28:36](#) منعزلين منعزلون عن الناس. ويفقهون فيها قراءات قرأ حمزة والكسائي لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف. اي لا يفقهون غيرهم. لا يكادون يفقهون ويفهمون غيرهم. اذا ارادوا يفهمونه. وقرأ الباقيون - [00:29:06](#)

يفقهون بفتح الياء والقاف اي لا يفهمون هم لا يفهمون. وال الاولى هم لا يفهمون غيرهم آآ وجد نعم وجد من دونهما قوم ولا يكادون يفقهون قوله. فقال له هؤلاء القوم يا ذا القرىن ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض - [00:29:36](#) وهنا يجد اشكال ما دام انهم لا يفقهون. قول كيف فهم قولهم؟ نقول انا انه وفهم قولهم لانه كما ذكروا انه علم الالسنة. او معه من المترجمين من عرف قولهم لكنهم لا يكادون - [00:30:06](#)

يعني يفهمون عامة الناس لأن قد يأتي واحد يعرف لغتهم فقال هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفهم قولهم طلبو من ذي القرىن قالوا يا ذا القرىن ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض. ويأجوج ومأجوج؟ قال ابن كثير - [00:30:26](#) ويأجوج ومأجوج من سالة ادم عليه السلام. كما ثبت في الصحيحين ان النبي وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول ابعث بعث النار. ابعث بعث النار فيقول - [00:30:46](#)

وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة. فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حملها فيقال ان فيكم امتيين. ما كانتا في شيء الا كثرتاه - [00:31:06](#)

يأجوج ومأجوج يعني هم من امة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذرية ادم وقد قيل فيهم كلاما كبيرا وحكي عنه امور لا تصح. انه انقصار الخلقة وانهم كذا وانهم كذا. هذى كلها من اخباربني اسرائيل التي لا خطاب - [00:31:26](#) لها ولا زمام فهم منبني ادم ونقف عند ظواهر النصوص. فقالوا له لا القوم الذين لا يكادون يفقهون قولوا قالوا لذى القرىن ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. يعني يقومون بالافساد. والافساد هو العمل - [00:31:46](#)

بالمعاصي هو ان يعمل في الارض بمعاصي الله من قتل وسلب ونهب واعتداء وغير ذلك فهم مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ هل عرضوا عليه لان وهذا يعني مراعاة مقام المخاطب لكان ملك - [00:32:12](#) كبيرا يتكلم معه بلطف هذا من سبيل العرض هلا ما قالوا افعل كذا بيننا وبينهم ما قالوا فهل لك فهل نجعل لك خرجا وخرجا يعني مالا عظيما. ولهذا قرأ حمزة والكسائي فهل نجعل لك خراجا بالالف؟ وقرأ الباقيون خرجا بدون الف وهي سواء قلنا خراجا او خرجا - [00:32:32](#)

المراد به المال يعطى خراجا يعطى مالا مقابل انه يجعل سدا بينهم وبين يأجوج ومأجوج. هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ وذلك ان الجبلين بينهما طريق. فقال نريد ان تجعل بيننا وبينهم سد - [00:33:12](#) لأن الجبلين سدان كل جبل منهم سد لكن ايضا يأتون بين الجبلين فقالوا سد ما بين الجبلين حتى لا يستطيعون الوصول اليانا ولا الخروج اليانا. قال قال لهم ما مكتني فيه ربي خير - [00:33:32](#)

قال لهم انا غني انا ملك انا عندي الاموال ما مكنتي الله واعطاني من القوة والمال خير من خراجي ومالكم الذي تريدون ان تعطونني  
فاعينوني بقوة. قيل المراد فاعينوني بقوة - 00:33:52

ويعني اعيروني برجال صناع اصحاب صنعة وقيل اعينوني بقوة بدنية لانه اخبر ان ما اتاه الله خير من المال الذي ارادوا ان يعinetوه  
به فلا يحتاج الى المال. فاعينوني بقوة - 00:34:12

ان اجعل بينكم وبينهم ردم. يعني اجعل بينكم السد الذي طلبته لكن لا اجعله سدا اجعله ردم لكن الردم اقوى من السد. سيأتي  
انه وضع فيه يعني وضع السد ثم اذاب عليه - 00:34:32

رصاص وا Prism عليه النار. فالردم اقوى من السد. حتى لا يستطيعون ان يخرجوا منه. ثم قال اتوني زير حديد قرأ انتوني زير الحديد  
اي جيئوني بزير الحديد وقل يا اتوني اي اعطيوني وزير الحديد قطع الحديد. يعني اتوني بقطع الحديد اريد ان اجعل في هذا السد  
قطع من - 00:34:52

حتى يكون صلبا اتوني زير الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا. حتى لما حتي ساوي بين الصدفين والصفدان هما ما  
بين ناحية الجبلين ورؤوسهما والمعنى انه وضع الحديد حتى ساوا رؤوس الجبلين. يعني الممر الذي بينهما ملأ بالحديد حتى ساوي  
بين - 00:35:22

رؤوس الجبلين قال حتى اذا ساوي بين الصدفين هذه هي قراءة الجمهور. وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو عمرو الصدوفين. بين  
الصدوفين بضم الصاد والدال. وقرأ الجمهور وهم الاصح ابو جعفر - 00:35:52

ونافع وحفص عن عاصم والكسائي الصدفين بفتح الصاد بفتح الدال والصاد. وقرأ عاصم في رواية ابي بكر حتى اذا ساوي بين  
الصدفين بضم الصاد واسكان الدال ثلاث قراءات قال انفخوا يعني بعد ان ساوي اتوه زير الحديد قطع الحديد ووضعها بين -  
00:36:42

الجبلين حتى بلغت اعلى الجبلين ورؤوس الجبلين قال انفخوا. يعني انفخوا هذه النار اظلم نارا فقال انفخوا انفخوا عليها حتى  
تلتهب ويشتهد التهابها قال حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطراء يعني فنفخوا النار على قطع الحديد حتى اذا جعله نارا صار  
- 00:37:12

ما وضعه من الحديد وما معه يضطرم نارا ويشتعل نارا شديدة قال اتوني افرغ عليه قطراء اعطيوني قطراء والقطر هو النحاس المذاب.  
وقيل غير ذلك. قال يعني لما وضع الحديد في هذه الفرجة التي بين الجبلين اضرم في نارا ثم لما اشتدت النار - 00:37:42  
قال اتوني قطراء وهو النحاس المذاب او النحاس فوضعه فافرغه على هذه النار وعلى هذا الحديد فصار سدا منيعا ردميا قويا ان ما  
يستطيع احد ان ينقضه او يخرج منه. آآ - 00:38:12

من القراءات التي لم نذكرها؟ يأجوج وmajogum الهمز كذلك ما مكني قرأ ابن  
كثير ما مكنتي بنونين وقرأ الباقيون بنون مشددة ما مكني - 00:38:42

اه قال جل وعلا فما استطاعوا ان يظهروا وهو ما استطاعوا له نقبا. ما استطاعوا. هذا كما مر معنا. قبل قليل. فاسطء واستطاع لغتان  
يقال اسطاع الرجل كذا ويقال استطاع الرجل لكن استطاعته قال في في العمل الاخف - 00:39:02

والشيء الاهون واستطاع في الشيء الثقيل. ولهذا قال فما استطاعوا ان يظهروا. لأن الظهور عليه والصعود اهون من النقب من النقب  
والحرف من اسفله. ولهذا قال في الظهور عليه ما استطاعوا ان يظهروا. وفي نقبه قال وما استطاع وما استطاع - 00:39:32

او ما قال وما استطاعوا لما استطاعوا له نقبا. قال الطبرى فما استطاع فما استطاع يأجوج وmajogum ان يعلو الردم الذي جعله ذو  
القرنين حاجزا بينهم وبين من دونهم فيصير فوقه وينزل منه الى الناس يقال ظهر - 00:39:52

فلان عالبب اذا علاه ما يستطيعون ان يعلونه؟ هذا الردم وهذا السور العظيم وما استطاعوا له نقبا ايضا ما استطاعوا ينقبوه وان  
يحرقوه ويحدث به شقا من اسفله. قال هذا رحمة من ربى - 00:40:12

قال لهم ذو القرنين هذا الذي حصل وهذا الذي فعلناه وكون السد الان حصين ما يستطيعون ان يظهروه ولا ينقبوه. هذا

رحمة من ربى ليمنعواهم من يأجوج ومأجوج. فإذا جاء وادى ربى جعله دكاء. إذا جاء وعد ربى - [00:40:32](#)  
الذى ضربه لانتهاء هذا السور وهذا السد جعله دكا اي سواه جعله متذكرا متحططا متكسرا جعله دكائة وكان وعد ربى حقا. لأن الله  
جل وعلا لا يخلف الميعاد فوعده حق وصدق ولابد ان يكون هذا في اخر الزمان. يأجوج ومأجوج يخرجون في اخر الزمان  
- [00:40:52](#)

ولهذا يخرجون بعد خروج المسيح الدجال وبعد خروج المهدي وبعد خروج عيسى ابن مريم. كما في الحديث الذي  
في البخاري وغيره ان عيسى لما يخرجون عليهم يضيقوا به وبالمؤمنين الامر حتى يعتصمون برأس جبل بسبب - [00:41:22](#)  
هؤلاء وما يحصل من نتنهم وقدرهم. حينما يهلكهم الله جل وعلا لأن الله يسلط عليهم طيرا تأكلهم فيموتون او تأخذهم في رقاب  
فيموتون موتة واحدة. قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله - [00:41:42](#)

شاء وكان وعد ربى حقا. قال جل وعلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا. طيب قبل ذلك اتلوا  
حديثا فيه نوع تفسير لي هذا السد فقد روى الامام احمد بسند صحيحه الترمذى قال حسن - [00:42:02](#)  
وصححه الحاكم والذهبى والبصیري واللبانى وغيرهم من اهل العلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج  
ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. يعني هذا السد الذي وضعه ذو القرنين - [00:42:33](#)

كل يوم يحفرونه حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحرفون انه غدا يعني يحفرون طيلة النهار حتى اذا  
رأون الشمس ستغيب قال لهم الذي عليهم ارجعوا وتحفرون غدا - [00:42:53](#)  
انا ما بقي الا قليل. قال فسخرون غدا فيعودون اليه كاشد ما كان. اذا جاءوا من غد يجدون انه رجع كما كان ولا يقولون ان شاء الله.  
قال حتى اذا بلغت مدتهم وجاء اللامد والوقت الذي ضربه الله. وارد الله - [00:43:13](#)

يعثثهم على الناس حفروا حتى اذا كان كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحرفونه غدا ان شاء الله ان شاء الله  
ويستثنى فيعودون اليه وهو كهينته حيث تركوه او حين تركوه يعني ما رجع من جديد فيحفرون - [00:43:33](#)  
ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون سهامهم الى السماء عليها كهيئة الدم فيقولون  
قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نففا في اقفائهم يقتلهم بها - [00:43:53](#)

نفف دود في اقفائهم او طيورا تأخذهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ان رب الارض لتسمن وتشكر شكرها  
من لحومهم ودمائهم. يعني لكثرتهم الدواب تأكل منهم حتى تسمن وتشكر - [00:44:13](#)  
يعني تشنن شكرت النعمة التي اكلتها فسمنت. وايضا جاء في الصحيحين بل متفق عليه من حديث حبيبة زينب بنت جحش زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قال استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه - [00:44:33](#)

ومحمر وجهه وهو يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هذا وحلق باصبعه الابهام  
والتي تليها. يعني حلق بالابهام والسبابة. دائرة - [00:44:53](#)

وهذا عند العرب يقولون هذا التسعين. هذا العقد يعني بأنه عدده تسعين. فالحاصل انه هذا المقدار فتح منه في زمن النبى صلى الله  
عليه وسلم. واذا جاء وعد الله يخرجون كلهم. ويعيثون في الارض فسادا. وقد جاءت اخبارهم في - [00:45:13](#)  
الصحيحين يرجع اليها. قال جل وعلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يحتمل يومئذ انه يوم خروجهم ويوم مجيء وعد الله.  
حيث يصبح هذا السد دكا فعنئذ يموج بعضهم في بعض لكترتهم ويتدافعون ويموجون في الناس بقية الناس - [00:45:33](#)  
ويقتلون من يقتلون ويؤذون من يؤذون وقيل ان اليوم هنا وترك بعضهم يومئذ المراد به يوم القيمة المعنى وتركنا الناس يوم القيمة  
حين حينما يموج بعضهم بعض يعني يختلط بعضهم بعض - [00:46:03](#)

الجن والانس والمسلمون والكافر عند قيام الساعة والسياق يدل على ان المراد به وقت خروج يأجوج ومأجوج انه قال قبلها قال هذا  
رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله اي ذا السد دكاء وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ - [00:46:23](#)  
يموج في بعض السياق يدل على انه يوم يصبح هذا السور وهذا السد دكا فيتذكرا عنئذ يموج بعضهم بعض ويختلط

بعضهم ببعض ويختلطون بالناس ثم قال ونفخ في الصور وهذا دليل - 00:46:43  
النفع والصور بعد اختلاطهم. لأن النفح في الصور ينفخ فيه اسرافيل. سور على هيئة القرن هيئه البوقي مثل قرن الشاة.  
ينفخ فيه فتنقوم الساعة. ينفخ فيه المرة الاولى فيموت الناس كلهم. من كان - 00:47:03

انا حيا ثم ينفخ فيه مرة اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فقوله ونفخ في الصور دليل والله اعلم ان النفح بعد هذا بعد ما واجهني بعضهم  
بعض ونونق في الصور فجمعناهم جمعا. جمعنا الناس كلهم. الاولون - 00:47:23

جمعنا الناس كلهم يأجوج وأوجوج قال جل وعلا اه اللجنة المنظمة البث لا يزال موجود البث الان قال جل وعلا وعرضنا وعرضنا  
جهنم يومئذ للكافرين عرضا. عرضنا اي ابرزنا جهنم. يوم ينفخ في الصور - 00:47:43

فاظهرناها للكافرين وعرضنا جهنم يومئذ عرضا اي ابرزنا جهنم حينما ينفخ في السور فاظهرناها للكافرين. للكافرين بالله حتى يرونه  
رأي العيان وعرضناها عرضا عظيمها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي - 00:48:33

في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم تقاد يوم القيمة بسبعين ألف زمام مع كل زمام  
سبعون ألف ملك يجرونها. نعم اظهارا وعرضها عظيمها وابرازا عظيمها. قال جل وعلا الذين كانت - 00:49:03

في غطاء عن ذكري اظهرنا وابرزنا النار للكفار الذين كانت اعينهم في غطاء على الطبرى الذين كانوا لا ينظرون في ايات الله  
فيتفكرن فيها ولا يتأملون حججه فيعتبرون بها - 00:49:23

فغطوا اعينهم عن رؤية الحق. سمعوه ورأوه لكن تعاملوا عنه فلم يتبعوه. عن ذكر اي عن كلامي وعن مواعي وعن ما جاء في كتبى  
وما جاءت به رسلي. وكانوا لا يستطيعون سمعه. كذلك هؤلاء الكفار كانوا - 00:49:43

لا يستطيعون سمعا ليس ليس المعنى انه ليس لهم اسماع لكن لا يستطيعون السمع النافع السمع الذي ينتفعون به فهم صم  
بكم عمي واللات موجودة لكن ما كانوا يستطيعون سماع الحق - 00:50:03

الانتباه الذي يترتب عليه انهم ينتفعون بما سمعوا فيؤمنون ويتبعون الرسل. ثم قال افحسب كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني  
أولياء. قال ابن ابي جرير افظن الذين كفروا بالله من عبدة الملائكة والمسيح ان يتخذوا عبادي الذين عبدوهم من دون الله اولياء.  
يقول كلا بل لهم - 00:50:23

اداء فابن جرير كانه يرى ان هذا فيمن عبدوا الصالحين والملائكة فيظنون انهم لهم اولياء والملائكة والصالحون يتبرأون من عبدهم  
ليسوا لهم باولياء. لأن الولي هو الناصر الذي ينصرك ويقوم بالدفاع عنك ويتولى - 00:50:53

امرک فهوئاء يتبرأون من عبدهم وليسوا لهم باولياء. بل هؤلاء اولياء الشيطان. وقال بعض اهل العلم انه في كل من اتخذ من دون  
الله ولیا. فيحسب اوليائهم الذين تولوهم انهم لهم اولياء - 00:51:13

الحقيقة انهم ليسوا باولياء لماذا؟ لأن الاولياء جمع ولی والولي هو الناصر المعين المدافع. فهوئاء اتخاذ اولياء وهم ليسوا كذلك  
ليسوا اولياء لانهم لا ينفعون ولا يظرون ولا يجدون عن احد شيئا. لا ينفعون انفسهم فظلا عن غيرهم. قال - 00:51:33

اعتدنا جهنم للكافرين نزلا. اي انا اعدنا وهبنا وسيرنا جهنم نار جهنم نعوذ بالله للكفار للكافرين بالله نزلا يحتمل انها نزل بمعنى منزل  
مكان ينزلون فيه. ويحتمل ان يكون نزلا اي النزل وهو ما يقدمه - 00:51:53

وصاحب المنزل للضيف اول ما يحل عليه فهم اول ما يحلون ضيافتهم دخول النار جزاء وفاقا ولا مانع ان تحمل الاية على القولين ثم  
قال جل وعلا قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا؟ نخبركم - 00:52:13

بالذين باخسی الناس اعمالا الذين خسروا عملوا اعمالا خاسرة ناقصة لا ربح فيها بل فيهاضرر ثم بين من هم؟ قال الذين ضل  
سعیهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ظل اي ذهب وبطل وزال - 00:52:33

سعیهم الذي سعوه في الدنيا واعمالهم التي عملوها وظنوا انها تفعهم. وهم يحسبون انها انهم يحسنون صنعا. هم يحسبون ويعظون  
انهم باعمالهم التي يقومون بها انهم احسنوا العمل واحسنوا الصنع. كاليهود والنصارى وغيرهم من الام الكافرة - 00:52:53

يقومون باعمال ويتبعون بعبادات ويظنون ان الذي يفعلونه هو دين الحق. وانهم قد احسنوا الصنع واحسنوا العمل. وهم في

الحقيقة ما احسنوا بل اسأعوا ولكن غرهم الشيطان. وهذا والعياذ بالله من اعظم الخذلان. الانسان يجتهد - 00:53:13

في عمل يظن انه يقربه الى الله وانه احسن العمل ثم يتبيّن بعد ذلك انه لا ينفعه. ولهذا اتبه لنفسك اعمالك التي تعملها يا عبد الله لابد ان تكون لله خالصة وان تكون فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم متابعا. ايak والبدع. ايakم - 00:53:33

واستحسانات العقول ايak والاجتهادات التي ما انزل الله بها من سلطان. يكفي الكتاب والسنة. فكم من الناس عندهم بدع الان ربما عبادات وربما اذكار وربما اشياء معينة ويرى انها قربة الى الله جل وعلا. يظن انه يحسن صنعا والمسكين قد - 00:53:53

صنعا خاسرا ما ينفعه هذا عند الله عز وجل. فانتبه اجعل اعمالك وفق الكتاب والسنة بفهم سلف الامة حتى تنجو لا يضع عليك عمرك وتكن من الخاسرين. قال جل وعلا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم. فهوؤلاء كفروا بآيات - 00:54:13

الله الكونية والشرعية كفروا بآيات الله بحججه وادلته الواضحة البينة ولقائهم ايضا كفروا لقاء الله وكفروا بالبعث والنشور. وانهم سيلقون الله ويحشرون ويقفون بين يديه. فحبذت اعمالهم اي بطلت وذهبت لأن اشركت ليحبط عملك. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. قال - 00:54:33

افلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا؟ يحتمل لا نقيم لهم وزنا يعني ليس لهم مقدار عندنا ولا قيمة ولا مكانة فلا قدر لهم عندنا لکفرهم. وقيل لا نقيم لهم وزنا يعني لا نقيم لهم وزن لا نزن اعمالهم - 00:55:03

لانها كلها فاسدة وخاسرة وباطلة وليس عندهم اعمال صالحة فهم الى النار. ولعل الاولى اول لأن انه جاءت النصوص الدالة على انه كل يوزن عمله. كما قال جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما فاما من خفت - 00:55:23

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. ثم قال وما ادرك ما هي نار حامية. فدل على انها توزن اعمالهم فيكون المعنى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ليس لهم عندنا قدرًا ولا جاهًا ولا مكانة لسقوط مرتبهم ونزول - 00:55:43

قال جل وعلا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا. ذلك الذي فعلناه وهذا الجزاء هو جهنم فنجزبهم بجهنم. بما كفروا بسبب كفرهم. لأن الباء للسببية واتخذوا اياتي هزوا واتخذوا ايات الرسل هزوا. فهذا الذي حل بهم وهذا النكال وعدم اقامة الوزن والعذاب الشديد - 00:56:03

ودخول جهنم كله بسبب كفرهم وبسبب استهزائهم بآيات الله ورسله. بسبب استهزاء بآيات الله الشرعية والكونية واستهزاء بالرسل وقولهم بأنهم كهرة كهنة وسحرة وكذابون ودجالون غير ذلك من ضلالات الكفار ثم قال جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:56:34

كانت لهم جنات الفردوس نزلا. لما ذكر الكفار وما اعد لهم من العذاب والنكارة والخزي اردف بذلك ما اعده للمؤمنين ولاجل هذا سمي القرآن مثاني لانه يذكر الشيء ويتنى بظده. فذكر الكفار ثم ثنى بظدهم - 00:57:04

المؤمنون فذكر ما اعد لهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا صدقوا عن اقرار صدقوا عن اصدقوا بالحق واقروا به واعترفوا وعملوا الصالحات بجوارهم قولا وفعلا وهذا هو عقيد اهل السنة والجماعة في الايمان انه اعتقاد وهو الاقرار وعملوا الصالحات - 00:57:24

عمل الجوارح ونطق اللسان هذا كله من الاعمال الصالحة. كانت لهم جنات الفردوس نزلا. هؤلاء المؤمنون كانت لهم جنات الفردوس نزلا. قال ابن كثير اي ضيافة فان النزول هو الضيافة. اول ما يفعله - 00:57:54

صاحب المكان لمن ينزل عنده ضيافا. وقيل بل منزلة كما مر. وكلاهما حق. لانه جاء في الاحاديث اذا نزول اهل الجنة زيادة كبد حوت. فيترجح هنا انه نزلا اي مكان نزول. ينزلون فيه والى الجنة. وجنات - 00:58:14

في الفردوس الفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تفجر انها الجنة هؤلاء لهم جنات الفردوس جزاء وفاقا. شكر الله لهم عملهم. واعظم لهم الثواب. ثم قال خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 00:58:34

خالدين في الجنة في جنة الفردوس ابد الاباد. لا يبغون عنها حولا لا يبغون عنها حولا وانتقاها وذلك لشدة فرحهم وتعلقهم بالنعيم

الذى فيها. لا بسبب طول الوقت بل دانما هم في نعيم وفي خير عظيم - 00:58:54

قال جل وعلا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولجئنا بمثله مدادا. قل يانبي للخلق واعلن لو كان البحر الخضم مدادا اي حبرا ودواة للقلم - 00:59:24

قال ما الذي يكتب كلمات الله؟ كلمات الله لو كان البحر مدادا حبرا او دواة للقلم الذي يكتب وكلمات الله لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات لا. كلمات الله. لكنها لا. 00:59:44

الله جل وعلا كل يوم هو في شأن ويدبر السماوات والارض وما فيهن ولا احد يحصي كلامه جل وعلا ولهذا قال لو كانت مدادا لكلمات ربى لنجد البحر. انتهى ونذهب البحر وانتهى ماؤه. ولو جئنا بمثل - 01:00:04

قبل نعم لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى. انتهى وباقى كلمات من كلمات الله ما كتبها. لكنها كلام ولو جئنا بمثله مدادا لو انا امدنا هذا البحر ببحر اخر ايضا لنجد نفذت البحار - 01:00:24

بل لو كانت اكثرا من ذلك كما قال جل وعلا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحار ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. سبحانه وتعالى عظيم الشأن. والواجب ان نؤمن - 01:00:44

بكلام الله وان الله يتكلم حقيقة بحرف وصوت. وان كلامه صفة ذاتية فعلية فهو متصل بالكلام ويتكلم متى شاكى فشاء. جل وعلا. ثم قال جل وعلا قل انا - 01:01:04

قل انا انا بشر بذكركم يوحى الي انا الحكم الله واحد. اعلن للناس لکفار قريش ولغيرهم. قل انا انا بشر مثلكم انا مثلكم في البشرية في جانب البشرية انا من البشر. من ولد ادم. يوحى الي ولكنني اختص بالوحى - 01:01:24

لانني انا من الرسل من المصطفين الاخيار. فاما في جانب البشرية فانا بشر مثلكم. لكن اقتضاني الله واصطفاني بالوحى. فانا يوحى اليه لست ملكا. يوحى الي. يوحى الي رب القرآن. انا الحكم الله واحد - 01:01:44

توحي الي ان اقول لكم واخبركم انا الحكم الله او واحد اي لا اله الا الله وحده لا شريك له. فيه حصر الالوهية فيه. فهو الله الحق. ولا يجوز ان يدعى - 01:02:04

احد معه جل وعلا. انا الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربيه من كان يرجو لقاء ربيه والمؤمن يرجو لقاء ربيه لانه يؤمن بالبعث والنشور ويؤمن ويؤمن بانه سيلقى الله والمؤمنين - 01:02:24

سيرون الله ويكلمهم جل وعلا كفاحا فمن كان يرجو لقاء ربيه فليعمل عملا صالحا وهذا من ربما يكون الایمان باليوم الآخر لان لقاء لان لقاء الله متضمن للبعث والنشور واليوم الآخر. والایمان به. فليعمل عملا صالحا لا - 01:02:44

ولا يتحقق رجاءك واملك في الله الا اذا كنت من اهل العمل الصالح اما اذا كنت من البطالين ترجم وانت ما تعمل شي ما هذا الكلام فمن كان يرجو لقاء ربيه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا ولا يشرك بعبادة ربها احدا - 01:03:04

كائنا من كان. هذان كما قال بعض اهل العلم هما شرط قبول العمل. فليعمل عمل صالحا هذا الذي يتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يشرك بعبادة ربها احد هذا اشاره لالخلاص - 01:03:24

لا بد ان يكون مخلصا لله جل وعلا في عبادته ولا يشرك معه احد كائنا من كان. وبهذا والله الحمد والمنة نأتي على تفسير على اخر تفسير سورة الكهف ونعتذر الحقيقة من الخل الذي حصل في الانقطاع لكن اعدنا والله الحمد نبهونا الاخوة جزاهم الله خيرا آآ اسأل - 01:03:44

الله ان يجعل هذه المجالس في ميزان حسنات الجميع وان يجعلها مما ينفعنا يوم نلقى الله جل وعلا اشكر لكم حسن استماعكم ومتابعتكم كما اشكر الاخوة المنظمين جهدهم الكبير وعنائهم وحرصهم اسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتهم - 01:04:14

آآ سنجيب على الاسئلة. وردت اسئلة كثيرة وآآ سنجيب ان شاء الله على اكثراها. يقول حكم العاب الاطفال التي يوجد بها الترد. الائمة على التحرير وان كان بها عوظ. هل تنطبق على - 01:04:44

العبالاليوم التحرير انا ما اعرف العاب الاطفال هذى التي يقول لكن اولا انا اقول العاب الاطفال اذا كانت في على هيئة سورة ادمي

ها العاب الاطفال نعم فهمت نعم العاب الاطفال يعني اللعب لعبه تكون على هيئة النرد - 01:05:04

على هيئة لعب الميسر او القمار. نقول والله يا اخي لا لا تستعملها. لا تربى ابناءك على مشابهة اهل الشر واهل المعاشي ربهم على الخير يا اخي. ربهم على مشابهة الصالحين. فهي وان لم يكن فيها نرد وفيها قمار - 01:05:24

لكنها اقل ما فيها انها تعود يضعف الاحساس عند الانسان يتبدل احساسه ولما يكبر ويرى النرد الاخر يكون امره هينا عنده. فالانسان ينأى بنفسه وبمن ولاد الله عليهم. عن مشابهة اهل الشر. اه السؤال الذي يليه - 01:05:44

قال ماذا عن الاستدلال بالارقام ؟ ثلاثة ثلاثة مئة. وان عدد الكلمات في القرآن نفسها. نقول ما هو بصحيح لأن هاد كلمات القرآن ثلاثة بل هي اكتر ولهذا اختلفوا فيما زاد على الثالث مئة اختلفوا في هذا ولا يجوز الاستدلال - 01:06:04

بهذه الاشياء. يا اخوان لا يعلق وتلاحظون ايام هذه الفتنة وايام هذا الوباء. منهم من يقول علاجه في القرآن انظر اقرأ كذا يا ايتها المدثر. يا اخي هذا قول على الله - 01:06:34

الله بغير علم والله ما لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه دينا لن يكون اليوم دينا سبحان الله الله عز وجل امتن علينا بانه النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا ما نزل علينا من ربنا. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم كل البيان. فاين هذا التفسير الذي يخترعه - 01:06:44

هؤلاء الافاكون خفي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمتموه ؟ لا. لكن هذا قول على الله بغير علم. وانتبهوا القول على الله اي بغير علم جعله الله قرين الشرك. يا اخي في القرآن غنية وكفاية ومواعظ. والله ما نحتاج الى شيء - 01:07:04

مع القرآن والسنة والله ما نحتاج الا فهم سلف الامة. من الاسئلة اه من الاسئلة التي مرت انا سألني رجل عن كانت وقال ابني اخرجت الزكاة مرتين ويظن انها مرة يعني نسي واخرج زكاة السنة التي لم تأتي ثم قلت له لا ما يجزيك - 01:07:24

قال هل يجزيني ؟ فقلت لا ما يجزيك. ولما تأملت رأيت ان الصواب انه يجزئه. لأن الزكاة حق في المال مرة واحدة في السنة وهو قد نوہ زکۃ. وان كان قد قدمه لانه ثبت جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من العباس زکۃ - 01:07:44

ان لم تحل يعني ياخذ يقدم زکۃ سنتين فان شاء الله زكاتك صحيحة ولا يلزمك ان تزكي مرة اخرى للهム الا اذا كان المال قد زاد فيه شيء الان فالقدر الذي زاد هذا تزكيه اما اذا كان نفس المال السابق تكفي زكاتك السابقة - 01:08:04

يقول سائل يقول ما هي كتب التفسير من اهل العلم القدامي البعيدة عن الخلط ؟ من الاخطاء والمعتمدة ايضا المعاصرین المبسطة. اما كتب السلف فعننك تفسير ابن جرير الطبری امام مفسرين. وعننك تفسير ابن - 01:08:24

كثير وعننك اضواء البيان وعننك تفسير السعدي وعننك تفسير ابن ابي حاتم لكنه يعني باقوال التابعين. وعننك تفسير ابن ابي زميلين كتاب فيه اربع مجلدات جيد المالكي السلفي وهناك تفسير البغوي لكن فيه بعض يعني التأويلات وانا اقول الحقيقة كتب - 01:08:44

تصير ما تستطيع انك تستغنى بكتب عن غيرها. فمثلا تفسير القرطبي لابد لطالب العلم منه. خاصة في جانب الفقه مثل المحرر الوجيز آا مثلا تفسير الشوكاني ايضا تفسير جيد وان كان في ملحوظات يسيرة فالانسان وانا اقول يفرق بين المتخصص وبين الذي يريد فقط - 01:09:14

يقرأ قراءة يعني ما هي متعمقة. اما يكفي تفسير السعدي تفسير ابن كثير. يكفي باذن الله عز وجل تأكل القراءة المتعمقة المتخصص لابد يعدد وينوع. اما بالنسبة للكتب المعاصرة المبسطة والله يا اخي تفسير السعدي كتاب عظيم. عننك - 01:09:44

زبدة التفاسير كتاب جيد فيه اخطاء يسيرة لا تكاد تذكر وفيه هناك كتب الحقيقة انا ما قرأتها مثل التفسير الميسر طبع مجمع الملك فهد في المدينة وهناك والله رسائل معاصرة لكن انا ما قرأتها فلا اتكلم وهناك - 01:10:04

تفاسير مختصرة ومعاصرة لكن لا اتكلم عليها لاني لم اقرأها. طيب سائل بريطاني يقول في فترة شبابي كان ابي ينهاني عن المنكر ويأمرني بالمعروف ولكن كنت اسمع منه بالاحترام واحيانا كنت ابكي من شدة حزني على ذلك. وكنت اقبل رأسه واعيده ان اكون مستقيما - 01:10:24

ثم بعدها بايام كنت ارجع لاصحابي والشهر بعدها بفترة سافرت من البلد وتزوجت وتبت ومرض ابي وكان دائما اكلمه بالتلفون  
وطلبت منه منه السماح وقال لي سامحتك يابني ودعوت لك ولكن كنت بعيدا عنه بعدها توفي بعدها - 01:10:44

زرته مرتين وهو على الفراش شيخنا هل يكفي ان يقول لي آآ دعوت وسامحتك؟ من يكون عاقلا؟ لا ان شاء الله يكفي يكفي يكفي  
لكن انا اوصيك بكثرة الدعاء له الان. اللهم اغفر لوالديه وارحمهما كما ربياني صغيرا. وتصدق - 01:11:04

عنك اكتر من الدعاء له. واكثر من التوبة والاستغفار عما كان يحصل منك. وما دمت تبت التوبة النصوح بشروطها فالنوبة تجب ما  
قبلها ولو كان اعظم من عقوق الوالدين لو كان عبادة الاصنام يقول لي قربة لا يحبون زيارتي ويكرهون رؤيتي فهل تجب علي صلتهم  
- 01:11:24

اه نعم ولو ولو بالتلفون ولو تسلم كما جاء في الحديث الذي يحسنه الشيخ الالباني بمجموع طرقه بلغوا ارحامكم ولو بالسلام ولا تكثر  
عليهم اذا كان ما هو من الاقارب الذين هم الوالدين والابناء والاخوة ولو اخذت مدة عنهم ما في اشكال وخاصة اذا كان فيه يعني  
نفور - 01:11:44

ولكن حاول تحسن اليهم تتصل بالتلفون حاول تهدي اليهم تلطيف معهم بالكلام اظهر لهم المودة وان شاء الله تلين قلوبهم. يقول ليس  
في كل وقت استطيع الذكر بالقلب مع اللسان. فهل من نصيحة ذي؟ لكي يكون استحضار القلب دائما في العبادات؟ والله يا اخي -  
01:12:04

هذه النصيحة انا احوج اليها منك. لكن اهم شيء ان الانسان يجاهد. يعني جاهد لا تستسلم ولا تيأس اسد جاهد حاول تحظر قلبك  
تتدبر ما تقول تجاهد جاهد والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا - 01:12:24

لنهدينهم سبلنا ابشر جاهد وابشر بالخير وادعوا الله ان يرزقك القبول وان يذكر حضور القلب الجا الى الله وادعه وجاهد نفسك  
وابشر. قال انا سمسار واود ان اعرف هل هذه الصورة من المعاملات جائزة - 01:12:44

واحد اتفق انا والبائع باني ازيد على ثمن الشقة مبلغا معينا. ويكون ما زنته اجري وسعي. اجري وسعي بعض اصحاب العقارات  
يقول اعطيك مثلثا ثلاثة الف واذا بعت بخمسين فالعشرين له - 01:13:04

لذلك نطلب من البائع الاذن بان نزيد على ثمن العقار ويقبلون ذلك. هجرة الاصلية اثنين ونص بالمئة من المبيع قد تكون حسب الاتفاق  
دون نسبة معينة وقد تكون بترك الزيادة التي اسلفت ذكرها. اخي الكريم النبي - 01:13:24

الحال وبينوا الحرام وبينوا بينهما امور مشتبهات. وظاهر الامر انك اذا اشتريت ورظي ان الامر ما في اشكال لكن هل ترضى انت ان  
يفعل هذا معك؟ المسلم يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني لو كنت انت - 01:13:44

وتعرف والله ان هذا العقار كان بثلاثين الف. لكن والله رفع علي رفعوا علي السمساح هل ترضى والا ما ترضى؟ ولذلك يا اخي انا اقول  
الخير لك والافضل ان تقتصر على النسبة المعينة بينكما او النسبة المتعارف عليها اثنين ونصف بالمئة او - 01:14:04

مع معه على نسبة معينة لو اردت انك تزيد خمسة بالمئة مثل او عشرة بالمئة اذا رظي بذلك البائع ما في اشكال لكن هنا انت ما  
رفعت على تاني شي لكن بالطريقة التي ذكرت انت ظلمت المشتري رفعت السلعة عليه لاجل ان تأخذ مال وانت لست مالكا ولا -  
01:14:34

انت لك سعيك فقط اظربت باخوانك المسلمين ولا ترضى هذا لنفسك فدع هذا عنك بارك الله فيك يقول سائل من فرنسا هل  
يجوز عدم زيارة ذوي الرحم كالعلم او الخالة وغيرهم من العائلة لأنهم يكرهون النقاب والجلباب ويغطبون عليه ويستهزئون بالجلباب  
وباللحية - 01:14:54

نقول هذه لابد تنظر فيها الى المصلحة بارك الله فيك هل المصلحة ان تزورهم وتصبر على اذاتهم وتصل رحمك وتدعوهم وترجو انهم  
يتأنرون ويتعودون على رؤية المنظر الاسلامي ويكون سببا في اقتناعهم ويخف ويخت عندهم هذه - 01:15:13

عداوة وهذا لان تذهب الغرابة التي كانوا فيها فوالله اذا كان المصلحة راجحة فزرهم يا اخي خاصة اذا كنت تدعوهם واصبر على  
الاذى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل به في سبيل الدعوة؟ واما اذا رأيت ان زيارتك الضرر فيها اعظم من المصلحة - 01:15:33

فلن يستجيبوا لك ولن يسمعوا. وسيعandونك وربما يسبونك ويسبون الدين. ويؤدي الى منكر اعظم لا تذهب يعني هذه المسألة مرتبطة بايش؟ تنظر فيها للمصلحة. فارتکب فحصل اعلى المصلحتين واجتنب اعلى المفسدين - [01:15:53](#)

قال وما على عدم زيارة الوالدين اذا هم كذلك ايضا معی لا ازياء الوالدان لابد من زيارتهم لكن تصر علىهما كما قال الله جل وعلا قال وان جاهداك على ان تشرك بي فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - [01:16:13](#)

حتى لو جاهدوا على الاشراك اي اي شيء اعظم من المجاهدة على الاشراك. ومع ذلك قال صاحبها في الدنيا معروفا. لكن يا أخي انت اجتهد لهم في الدعاء. وتعامل معهم - [01:16:33](#)

بلطف وحنان ولياقة. بعض الاخوة الملتفمين تجده شديد اذا جاء. اذا تكلموا عليه سبهم وشتمهم وانت ثم وانت عن دين الله عز وجل بأسلوبه. يا أخي انت ترى الان ما تدعوا الى نفسك ولا تدافع عن نفسك. ان تدافع عن دين الله. انت تمثل دين الله عز - [01:16:43](#)

وجلد. فالله في ان تكون خلوقا طيبا طيب الخلق. حسن التعامل مع الناس. والوالدان لابد من زيارة من زيارتهم قالوا كذلك في زيارتهم يكون اختلاط مع ابني العام وغير محارمي وانا بعد زيارتهم الان - [01:17:03](#)

اريد ان احفظ ديني ونفسني ولا اريد اختلاطهم وهم يتكلمون سوء الكلام عن النقاب والدين. قدمت الجواب بارك الله فيك. الوالدان لهم شأن يخصهم. اما البقية تنظر في المصلحة ومفسدة. قال هل تشبيك اليدين بعد التسليم من الصلاة اثناء قراءة اذكار الصلاة؟ فيها بدعة او شيء؟ اذا - [01:17:25](#)

ان يعتقد انه كلما سلم من الصلاة وارد يذكر لابد يشبك بين اصابعه فان هذا بدعة. فان هذا ليس من الدين واما اذا كان يفعله احيانا فنقول هذا فيه تفصيل - [01:17:45](#)

ان كان سيصلي او سينتظر صلاة في المسجد فلا يشبك بين اصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. واما ان كان لا بس يريدي يذكر الله ويسبح يأتي بالاذكار ثم يخرج الى بيته. لا حرج لو - [01:17:59](#)

بين اصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه حينما قال المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا وشبك بين اصابعه طيب هل لا يجوز زيارة المقابر للنساء؟ وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ليس داخل فيه النساء؟ هذه المسألة فيها خلافية بين - [01:18:13](#)

سلفنا الصالح فمن السلف من قال انه يجوز للنساء ان يزورن القبور لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وهو وان كان المخاطب فيه الرجال لكن النساء تبع للرجال - [01:18:35](#)

وقال بعض اهل العلم انه الزيارة خاصة بالرجال وانه لا يجوز للنساء زيارة القبور. وهذا هو القول الصواب ان شاء الله لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور - [01:18:50](#)

او زوارات القبور والمعروف ان الله اذا حرم شيئا حرم دائما سواء فعله مرة او مرات لا يقال انه ان فعله مرة ولم يكثر يجوز النبي لا ان زائرة القبور والمعروف انه اذا لعن الله او لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:03](#)

على عمل فالعمل حرام كله لا مرة ولا مرتين ولا ثالث ولا مئة مرة قال لعن الله الربا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله. نقول والله اذا كان الربا اكله مرة واحدة ترى ما هو ما هو بمشكلة - [01:19:28](#)

لا وكذلك النبي لان زائرة القبور فكذلك ما يجوز تزوره ولا مرة واحدة. ونقول هي ماذا تزيد بزيارة القبور؟ هي تزيد ان تنفع اخوانها المسلمين تزيد تتعظ؟ نعم تتعظ آآ - [01:19:46](#)

بتذكر الموت تذكر القبر كذلك بالنسبة لمن تزيد تفعهم تدعو لهم الدعاء يصلهم ولو كانت في اقصى بيتها قال سائلة مصر انا مغتربة وامي وابي ماتوا وانا في الغربة كلما نزلت الى بلدي ازور قبرهما - [01:20:02](#)

مع ذي محرم ملتزم بنية الشرعي ادعو لهم واسلم عليهم لاني اشتاق اليهم كثيرا واعذر اني ابرهن بهذه الزيارة وانهم يشعرون بي ويفرحون وانا احبهم كثيرا ولا افعل - [01:20:24](#)

هي رأي بدعة فقط لا اتصور ان انزل بلادي ولا ازورهما. اقول لها يا اختي لا تزورين القبور لا تزورين قبة سمعت الحديث فزيارة  
القبور يعني لا تخلو من امررين - 01:20:36

عند القائمين بالجواز يقولون فعلت سنة وعند القائمين بالمنع يقولون عملت امرا حراما تلعن عليه فهي ملعونة دار على المفاسد مقدم  
على جلب المصالح ثم يا ايتها الاخت بارك الله فيك انا ارى ان هذا ما ينبغي لك - 01:20:54

انك ما تدعين لهم الا اذا زرت القبور. لا ادعني لوالديك حاوي كل يوم تدعين لهم ما استطعتي مرات وكرات اللهم اغفر لوالديه  
وارحمهما اللهم رباني صغيرا والحمد لله يصل اليهم الدعاء - 01:21:14

ولا يلزم انه الدعاء لا يصلهم الا في المقبرة. فلا تزور القبور وادعى لهم كل وقت وكل حين وفقك الله يقول ما عقيدة الطاهر ابن  
عاشور رحمة الله ولتنصح بقراءة تفسيره؟ آآ طاهر بن عاشور رحمة الله عنده تأويل - 01:21:30

هندة وتأويل وعلى مذهب الاشاعرة لكن الحقيقة المتمكن في العقيدة يعني عقيدة السلف هذا الكتاب جيد جدا كتاب قيم الحقيقة  
وكتاب رائع كتاب فيه علم وفيه وصاحبه على علم باللغة - 01:21:45

وبالبلاغة وعنده تجرد بالدليل فالحقيقة كتاب نافع وطيب لكن لابد الانسان يتمكن في العقيدة آآ او اذا اشكل يسأل اهل العقيدة رتب  
مطول يعني الانسان لو اقتصر على تفسير السعدي وابن كثير وما شابهها فان شاء الله فيها الخير والكافية - 01:22:07

آآ قال لماذا اختلفت الایرادات اردنا واراد عرضت انا اشرت الى هذا على عجل فقلت ايه اراد اي ربك هذه قالها فيما لا يقدر عليه الا  
الله وهو ايش بلوغ - 01:22:30

الاشد بلوغ الاشد. هذا الانسان العادي ما له ارادة فيه الله هو الذي يبنيتها وينميها واما ارادة قولهم اردنا فهذا هم ارادوا الا يرهقهما  
طغيانا وكفرا فما جاء به اراد - 01:22:54

اراد ربك فلان هذا يختص به ولا يستطيع احد ان يريد ذلك. واما ما جاء في اردنا فانه الانسان قد يكون له فيه فيه ارادة الارادات  
تابعة لارادة الله جل وعلا - 01:23:16

قال فضيلة الشيخ اذا الزوجة جعل جعلتها تذهب عند اهلها لانني ساسافر لمدة قصيرة عشرة ايام. وعدت ولا تزيد ان ترجع لبيت  
الزوجية حيث ابني ولا ترد اول ترد على كل حال ولا تزيد ان ترجع لبيت الزوجية حيث ابني منها بنت وبسببها سكت بعيدا عن  
اهلي احترت معها - 01:23:30

العمل والله العمل اكثر من من دعاء الله عز وجل بصلاحها قال الله عز وجل عن عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين نعم والذى والذين  
يقولون ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا المتقيين اماما. ادعوا بهذا الدعاء ادعوا الله ان يصلحها وسط احد -  
01:23:56

عظها النواب معها اهد لها هدية وتأمل في شأنك ان رأيت ان المرأة غير صالحة قول المرأة عنده مشكلة في دينها او حتى في اخلاقها.  
وانها مهما حاولت تصلح ما ما تصلح هذه المرأة. بعض النساء تعرف من جبلتها وطبعتها ولا ينفع فيها مواطن. بهذه الحالة ترتكب  
خف الظريين - 01:24:20

يعني تطلقه معاي بنت وتفارقه مع بنت احسن من ان تفارقه بعد ما يكون عندها ثلاثة او اربع او خمس. لكن والله لا اذا رأيت ان ان  
اخلاقها طيبة وانها يمكن ان - 01:24:47

لكن هي التي هي فيه بسبب انها عند اهلها بسبب قرياتها بسبب جليساتها. يعني فيها امر يمكن استصلاحه وان تعرف اخلاقه. الرجل  
يعرف اخلاق المرأة فاحرص على استصلاحها وعلى البقاء معها - 01:24:57

والجأ الى الله بالدعاء وسط اهل الخير واحسن اليها واكثر من الهدايا واعلن الكلام لها. النساء ترى يعني رفقا بالقوارير لم يؤثر  
فيهن كثيرا مع انه يؤثر حتى بالرجال. والكلمة الطيبة الحقيقة تؤثر - 01:25:13

الكلمة الطيبة صدقة. نعم قال ما هو الشيء الذي يعين على تدبر القرآن هو اقبال العبد على القراءة يقبل اولا لا يعني يقرأ وهو  
مشغول او وهو يطالع الجوال او هو - 01:25:29

لا ينظر الاوقات التي تكون فيها والطمأنينة وراحة مثل قيام اخر الليل هي اشد وطاً واقوم قيلا الاوقات اللي ما يكون عندك ازعاج وتحرص على ايش تجاهد نفسك على حضور القلب مع ما تقرأ فكل ما تقرأه تتأمل في معناه ايش معناه -

01:25:48

مع سؤال الله عز وجل الاعانة والتوفيق قال هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان من السنة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟ نعم صحه جمع من اهل العلم منهم الالباني والشيخ ابن باز وغيرهم وانا اشرت الى هذا في اول سورة الكهف. سائلا من بريطانيا تقول -

01:26:09

هل علي اثم او اعتبر او افترض هل علي اثم او او اعتبر قاطعا للرحم اذا لم اكلمه او اتواصل مع عمي الذي اخذ نصف مزرعة ابي من غير شهود او دليل -

01:26:29

بعد ما توفي ابي وقال انهم كانوا شركاء في المزرعة ايه لا صله صل الرحم سلم عليه اتصل لكن اذا كان لك حق في الدنيا ما يمنعك انك اذا سلمت على على من ظلمك بشيء لا يمنعك اذا وصلت رحمك التي ظلمتك ظلمتك لا يعني انك تنازلت عن حقك -

01:26:42

فانت اذا كنت لك حق فعلا انت اذا كنت ما ترغب في التنازل ما احد يمنعك لكن لا تجمع بين مشكلتين ما لك او نصف ما لك ذهب وقطعت رحمك. فانت صل الرحم وخل الاثم عليه وحده -

01:27:06

وجاهد نفسك على هذا السؤال الذي يليه حكم الموضوع مما مسته النار آآ لا يلزم كان كما جاء في قول الصحابي رضي الله عنه كان قال كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الموضوع مما مست النار -

01:27:21

فكل ما طبخ ما ما يتوضأ ما يحتاج ان تتوضا الا لحم الابل لانه جاء فيها دليل خاص قالوا اتوا من لحوم الغنم؟ قال نعم قال قال قالوا اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم. قالوا ان اتوا من لحوم من لحوم الغنم -

01:27:43

قال ان شئتم او ان شئتم اهل الحديث وبعض العلماء يقولون هذا خاص يقضي على العام في بعض افراده فالحديث ترك الموضوع من ممسه النار هذا حديث عام. لكن ورد حديث يخص بعض السور -

01:28:02

فنعمل بالدلائل جميعا يبقى العام على عمومه ونخص منه ما خصه الدليل لكن من يقول بأنه لا يتوضأ حتى من لحوم الابل وهذا قول الجمهور لهم يرون انه ناس في الحديث -

01:28:22

فال موضوع من لحم الابل. ولا هناك دليل على النسخ واعمال الدلائل اولى من اهمال احدهما لكن لو انك ترى انت الموضوع من لحم الابل وصلى بك امام لا يرى الموضوع ولم يتوضأ فصلاتك صحيحة -

01:28:36

يصلی وراہ ولا حرج في ذلك. قال وقت القراءة لسورة الكهف حسب ما ورد في السنة من ليلة الجمعة او نهار الجمعة؟ لا. من فجر يوم الى مغيب شمس يوم الجمعة -

01:28:50

ليس هناك سنة تختص بها الجمعة من من مغربها ليلة الجمعة الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقط اما بقية سنن الجمعة كلها تكون بعد طلوع الفجر. الثانية الذي يحرم الطعام والشراب -

01:29:02

قال هل ينهى عن نهش الخبز او الطعام فكان هناك نهي او نهي والله يا اخي ما اعرف فيه نهي الله يجزاك خير. ولا سيف تبي تأكل الخبز الجالي لا لا ما هذا ما اعرف ثبت فيه شيء الله يحفظك. قال بخصوص العدوى توجد احاديث ثبتت وقوع العدوى احاديث تبين عدم انتقالها العدوى كيف نوفق -

01:29:18

نقول لا الاحاديث الواردة لا تعارض بينها فالنبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال فر من المجنون فرارك من الاسد فيه اشاره الى الاخذ بالأسباب وقوله لا عدو لا طيرة -

01:29:42

فيه دليل ان العدوى لا تتعدي بنفسها لانه كان عقيدة عند اهل الجاهلية ان العدوى بنفسها تضر الانسان وتنتقل وتصيب لا العدوى لا تصيب الا باذن الله لكن هي قد تكون سببا -

01:30:00

فالاحاديث التي تبطل العدوى لا عدو اي لا عدو على ما يعتقد اهل الجاهلية من انها تعدي بنفسها وتفعل بنفسها. والاحاديث التي فيها الامر بالتحرز والتحصن فيه الاخذ بالأسباب فلا تعارض بين الاحاديث -

01:30:23

فرة من المجنون فرنك من الاسد. قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي جاء ببأيده و هو مجنون. قال بايعدوا بكلاما اذهب فقد  
بايعناك نعم طيب كيف نجمع بين حبيب ابن مسعود وحديث حذيفة في تخلق الجنين؟ اه هذا يطول الكلام فيه لكن انا اوصيك  
بالرجوع الى كتاب - 01:30:45

جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب فقد ذكر هذه المسألة وافاد واجاد وذكر حديث حذيفة وحديث ابن مسعود وجمع بينهما وذكر  
اقوال اهل العلم فيهما. طيب ما هي القراءة الصحيحة - 01:31:08

سبب ما هي القراءة تقرأ؟ انت تقرأ على قراءة حفص اتبع سببا على قراءة الاخرين الذين اشرت الى اسمائهم كنت اقرأ بقراءتهم اتبع  
سببيه. هما قراءتان سبعيتان لكن الانسان يختار القراءة التي يقرأ عليها في جميع القرآن - 01:31:24

هل يدخل الغلام الذي قتلته الخضر الجنة من نار؟ لا يدخل النار لانه جاء في الحديث طبع يوم طبع كافرا. وقد مر معنا الكلام على اولاد  
المشركين ان صواب التوقف فيهم - 01:31:41

فييتلون يوم القيمة فمنهم من يختار طريق الجنة ومنهم من يختار طريق النار. وهذا الغلام ما دام الخضر اخبر انه كافرا  
هذا دليل انه يختار طريق الكفر وانه من اهل النار - 01:31:58

والله اعلم. طيب آآ اذا كان الشخص يسترسل فالاخوة اللجنة المنظمة ما رأيكم في الوقت؟ يكفي ولنزيد قليلا فيقول اذا كان الشخص  
يبي يسترسل في الخيال ويمنع خاطره بان يتخيل مثلا انه ضرب فلانا او سافر الى بلد فلانى وتزوج فلانة وفاز على احد المشاهير -  
01:32:12

في حلبة المصارعة والى اخره هل يأتكم؟ اقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تقل  
او تعمل فحدث النفس - 01:32:38

لا يؤخذ الانسان به حديث النفس لا يؤخذ الانسان به لكن يا اخي انت لا تضيع عمرك بـ جالس افكار وتفكيرات وبعددين تريد آآ  
تصارع انت المصارعة حرام بهذه الطريقة يا شيخ افتى العلماء بتحريمها - 01:32:50

فيها اذية واعتداء ويا اخي جاء عن احد الصحابة انه قيل لهم كيف تفعلون في الصلاة؟ قالوا كنا نبادر الوسواس نبادر الوسواس يعني  
اذا دخلنا في الصلاة نبادر الوسواس ما نترك الوسواس لان يهجم علينا ونقوم فهو جس وننظر يمين ونتخيل لا مباشرة - 01:33:07

نبادر الحمد لله رب العالمين ويببدأ بالتدبر والتأمل ويشغل نفسه حتى يفرغ من الصلاة ترى هذا التفكيرات تؤدي الى امور لا تحمد  
بعد ذلك. احزم احزم امرك يا اخي - 01:33:28

اذا جتك هذه هذه الافكار قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأ القرآن سبع استغفار قم صل تكلم بما ينفعك استمع لما ينفعك لا  
تطيع على نفسك او قاتك قال ذكرت مستقلين على موت الخضر بقول بحديث فان على رأسه مئة سنة منا لا يبقى من هو على ظهر  
الارض احد هل يدخل في ذلك قوم يأجوج ومجوج - 01:33:40

واعور الدجال وما توجيهكم لذلك؟ احسنت هذا استدرك جيد لكن نقول بالنسبة اللي المسيح الدجال جاء دليل يخصه فنقول بموجب  
الدليل كما جاء ايضا في ابليس انه منظر ولا يموت الا يوم القيمة. فنصير الى نصیر الى الدليل. نتكلم بدليل. اما يأجوج ومجوج انا لا  
ادري - 01:34:03

هل هناك دليل انهم يبقون لا يأجوج ومجوج يموتون لكن نسلهم وذراريهم يتکاثرون وهو يخرجون على الناس ايضا ما هناك دليل  
على ان يأجوج ومجوج لا يموتون الا اذا كنت تعرف دليل انا ما اعرف دليل في هذا - 01:34:33

طيب احسنت هذي يقول تنبيه ام حبيبة رملة آآ بنت ابى سفيان وليس زينب بنت جحش احسنت احسنت نعم الحقيقة انا شوش  
علي قليلا انقطاع البث فكتت الحقيقة انظر هنا وهنا - 01:34:49

فكلامك صحيح جزاكم الله خيرا. طيب اه هل اخر آية في سورة الكهف هي اخر آية نزلت في القرآن ذكر هذا لكن سنه ضعيف. اقول  
ذكر هذا لكن سنه ضعيف لا يصح سنه والا اشار اليه ابن كثير رحمه الله - 01:35:11

فقال روى الطبراني من طريق هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش عن عمرو ابن قيس الكوفي انه سمع معاوية ابن ابى سفيان انه

قال هذه اخر اية نزلت لكن - 01:35:37

هذا اه الاسناد ضعيف لا يثبت وان كان الطبراني قال رواه الطبراني وان كان الهيثمي قد رواه الطبراني ورجاله ثقات اه طيب هو يحتاج الى دراسة لكن الذي اعرف الاحاديث الصحيحة الاخرى انه ليست هي اخر - 01:35:50

اخر اية نزلت اخر اية نزلت غيرها كما جاءت في الاحاديث الصحيح في مسلم وغيره. طيب يقول هل يقول نرى هذه الايام من يصمم ايات القرآن وتكون الآيات متداخلة في بعض - 01:36:12

او يكون حرب متقدم على حرف او كلمة على حرف داخل او متقدم على كلمة فما الحكم في مثل هذه التصاميم دورة الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه علمية - 01:36:24

يعني هي السائلة طيب اقول لاخي لا يجوز هذا. لا يجوز يجب ان يعرب القرآن يكتب كتابة وفق كتابة المصحف. بل تكلم العلماء هل يجوز ان يكتب القرآن بغير رسم المصحف - 01:36:36

واكثر اهل العلم على المنه السماوات ما تكتبها بالالف بالالف بعد الميم تكتب السمات لكن تضع اشارة فلا ينبغي هذا هذا مسألة كتابة القرآن بدون تداخل او زخرفة او تصميم - 01:36:56

ما بالك بالذى يصمم؟ يا اخي القرآن ما نزل للزينة وال تصاميم والله يا اخي ينبغي الحذر من هذا وعدم فعله. طيب ثانيا يقول اه نرى في هذا العصر بعض المعاصرين والمفسرين وغيرهم يقول بجواز كتاب القرآن بغير لغتي لمن لا يستطيع قراءة القرآن بالعربية وقد ذكر - 01:37:15

هنا الشيخ بن عثيمين آآ وقد نعم ايش يقول؟ دورة الخليفة الراشد علي بن عيان ما ادرى دولة الخليفة الراشد يصممون ايات يفعلون بها هكذا. اما تصميم اسم دور اسم الدورة او اسم الشيخ او اسم عنوان الكتاب هذا - 01:37:36

ما في اشكال. لا الاشكال في لفظ الآيات ونصوص الآيات. اه يقول آآ السؤال الثاني نرى في هذا العصر بعض المعاصرين من المفسرين وغيرهم يقول بجواز كتابة القرآن بغير لغته لمن لا يستطيع قراءة القرآن بالعربية وقد ذكر شيخنا الشيخ ابن عثيمين - 01:37:57 رحمة الله قراءة القرآن بغير العربية حرام اذ لو كان يكتب في غير العربية ذهب الاعجاز الذي انزل منه فما الحكم هنا؟ والله الحكم كما قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين وانا ما علمت ان احد يقول - 01:38:14

هذا القول انا ما عندي مثل احد يقول بخلاف هذا القول لا يا اخي العلماء تنازعوا هل يكتب باللغة العربية بغير رسم المصحف ام لا؟ فمن يكتب بلغة اخرى لكن التفسير لا اشكال التفسير يكتب بلغة اخرى والشرح يكتب بلغة اخرى - 01:38:24

اما القرآن ما يكتب الا بهذا وانا رأيت ولعلكم رأيتم. رأيت بعض الاخوة الباكستانيين لا يفهمون كلمة باللغة العربية. لكن يحفظ القرآن ويحضر الى المصحف ويقرأ الآيات من المصحف ويحفظه - 01:38:44

وهو لا يستطيع ان يتكلم اللغة العربية. فيبقى القرآن له خصوصيته. وآآ بيادر الانسان يتعلم لغة القرآن. واما الدعاء او اما التفسير لا حرج اما كتب الفقه الشروح لا بأس يكون بغير اللغة العربية. ونكون بهذا ولله الحمد قد اتينا على اخر الاسئلة - 01:38:59 اه اسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. ونسأل الله عز وجل اه ان يختم بالسعادة اجالنا وبالصالحات اعمالنا. ويجعلنا واياكم من دعاء الحق واعوانه وانصاره وان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا الله الا الله وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله - 01:39:19

لنبينا محمد - 01:39:39